



مختبر الموارد الزراعية، البوليمرات وهندسة العمليات بكلية العلوم لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، ويتعاون مع جمعية شباب وبيئة للألفية الثالثة والجمعية المغربية للبوليمرات وتطبيقاتها الصناعية

ينظم

النسخة الرابعة للأيام الدراسية حول البيئة وآثار تلوث الماء، الهواء والتربة على الساكنة والإحتباس الحراري

تقرير وتوصيات حول الندوة العلمية

يومي الأربعاء والخميس 25 و 26 أبريل 2018

بكلية العلوم لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة

تقرير وتوصيات حول النسخة الرابعة للأيام الدراسية البيئية

Compte Rendu et Recommandations des JEIPPRC-04

Les 25 et 26 Avril 2018

بمناسبة اليوم العالمي للأرض الذي يصادف 22 من كل شهر أبريل، عقد مختبر الموارد الزراعية، البوليمرات وهندسة العمليات بكلية العلوم لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وبالتعاون مع الجمعية الوطنية للشباب والبيئة للألفية الثالثة والجمعية المغربية للبوليمرات وتطبيقاتها الصناعية، الأيام الدراسية البيئية حول موضوع البيئة وآثار تلوث الماء، الهواء والتربة على الساكنة والتغير المناخي في نسختها الرابعة، خلال يومي الأربعاء والخميس 25 و26 أبريل 2018 بكلية العلوم لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

تأتي هذه المبادرة العلمية البيئية من طرف مجموعة من الأساتذة الباحثين والطلبة الباحثين منهم في مختبر الموارد الزراعية، البوليمرات وهندسة العمليات لكلية العلوم بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة وكل من رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية للشباب والبيئة للألفية الثالثة والجمعية المغربية للبوليمرات وتطبيقاتها الصناعية، استمرارا للندوات العلمية البيئية والأنشطة التحسيسية والتوعوية المنظمة سابقا من قبل بعض هذه الهيئات السالف ذكرهم، عن طريق نشر الإشعاع العلمي البيئي والتوعية والتحسيس والتربية البيئية، تجاه البيئة في شقها الماء، الهواء والتربة وسبل الحفاظ عليها. حيث يعتبر هذا المؤتمر فرصة سانحة لإجتماع كل المهتمين بالشأن البيئي المحلي، الجهوي، الوطني والدولي، من باحثين أكاديميين، وممثلين للسلطات المدنية والمحلية، منتخبين، فاعلين اقتصاديين، إعلاميين، جمعويين ومجتمع مدني... من أجل إيجاد آليات وسبل كفيلة لكيفية تطبيق الأهداف الإستراتيجية المسطرة خلال أشغال مؤتمر قمة الأطراف للمناخ COP22 المنعقد بمراكش خلال سنة 2016

وقد انطلقت فعاليات هذه الأيام الدراسية حوالي الساعة الثامنة صباحا بتسجيل الحضور وتوزيع المحفظات المكونة من الوثائق اللازمة بما فيها برنامج الندوة العلمية Programme des JEIPPRC-04 وجمع الملخصات (Recueil des Résumés) في أقراص مدمجة. حيث افتتحت هذه الندوة بكلمة ترحيبية للحضور من طرف البروفيسور أحمد الحرفي رئيس المؤتمر JEIPPRC-04 ورئيس كل من الجمعية الوطنية للشباب والبيئة للألفية الثالثة والجمعية المغربية للبوليمرات وتطبيقاتها الصناعية، والذي أبرز من خلال كلمته أن الحفاظ على البيئة هي مسؤوليتنا جميعا وأن هذه الأرض التي نملكها لا نرثها من أجدادنا وإنما نسلفها لأبنائنا

#la grande Citation du Grand EXUPERY de l'époque en 1847 et qui restetoujours valable

- لذلك يجب الحفاظ عليها كما ورثناها من أجدادنا. كما أبرز من خلال كلمته أن هذه النسخة تأتي كتفعيلا لتوصيات مؤتمر أشغال القمة COP22 في شقها البحث والإشعاع العلميين الذي نظم بمراكش 2016.



مباشرة بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد عميد كلية العلوم بالقيظرة البروفيسور عزوز السامري الذي بدوره رحب بالحضور ونوه بالأعمال العلمية البيئية لدى الباحثين المشاركين في هذا المؤتمر، كما أنه أكد من خلال كلمته على أهمية تنظيم هذه الأيام الدراسية البيئية من أجل تبادل الخبرات والتجارب العلمية لدى الأساتذة والطلبة الباحثين وكذلك المجتمع المدني، وقبل أن يختم كلمته تقدم بالشكر لكل من رئيس المؤتمر وأعضاء اللجن المنظمة لهذا المؤتمر وكذلك الباحثين الوافدين من مختلف مدن المملكة على تحملهم عناء السفر



كما أعطيت الكلمة للسيدة ممثلة الصحة بالقيطرة الدكتور سلى فقير والتي عبرت من خلالها عن مدى امتنانها وشكرها للجن المنظمة لهذه الندوة. حيث ثمنت بدورها أهمية هذه الندوة ولما لها من قيمة علمية مضافة في نشر الأبحاث العلمية في مجال البيئة وسبل الحفاظ على صحة الإنسان عن طريق الحفاظ على البيئة وعلى جميع مكوناتها.



وأيضاً أعطيت الكلمة للسيدة ممثلة المجلس البلدي للقيطرة ، حيث تقدمت بالشكر الجزيل على الدعوة والتي أبرزت من خلال كلمتها على أهمية مثل هذه الندوات الأكاديمية العلمية البيئية، حيث اختصرت كلمتها في تشجيعها لمثل هذه المؤتمرات. وفي الأخير أعطيت الكلمة للسيد ممثل المجلس الجهوي للإتلاف المغربي لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، حيث تقدم بالشكر الجزيل على الدعوة والذي أبرز من خلال كلمته على أهمية الدور الفعال الذي تقوم به الجامعة المغربية في الإشعاع العلمي عن طريق عقد ندوات أكاديمية علمية في شقها البيئي. وتميز هذا المؤتمر العلمي بحضور أساتذة باحثين، دكاترة باحثين، طلبة باحثين وطلبة، ممثلين عن السلطات المدنية والمحلية، إعلاميين وعدد مهم من ممثلي جمعيات المجتمع المدني، حيث ناهز عدد الحاضرين 170 مشارك ومشاركة.



وخلال أشغال المؤتمر، تم تقديم خمس محاضرات علمية تتمحور كلها حول الماء، الهواء، التربة والنفايات المنزلية والنوعية والانحباس الحراري.



وتم أيضا تقديم 48 عرض شفوي (Communications Orales) و 86 عرض كتابي (Posters) من طرف الأساتذة الباحثين، الدكاترة والطلبة الباحثين، حيث تمحورت كلها حول موضوع هذه الأيام الدراسية.



وقد تفاعل الحضور مع هذه العروض بطرح مجموعة من الأسئلة المتميزة والمتنوعة، والإقتراحات البديلة لإغناء المداخلات المقدمة من طرف الباحثين.



وخلال اختتام هذا المؤتمر العلمي، ثم عقد طاولة مستديرة، ثم النقاش فيها عن أهمية هذه الأيام الدراسية وكذلك تسجيل توصيات الحضور



ومن بين التوصيات التي خرج بها هذا المؤتمر والتي أكد جل المتدخلين على ضرورة تفعيلها نجد ما يلي:

- ✓ أهمية هذا المؤتمر الذي يجمع بين ما هو علمي بيئي ومجتمع مدني؛
- ✓ دعوة المسؤولين من أجل دعم مثل هذه الندوات العلمية؛
- ✓ المساهمة في نشر أبحاث علمية في المجال البيئي والتنمية المستدامة، وذلك موازاة مع ميثاق التربية والتكوين الذي يصب في نفس أهداف البرامج التطبيقية لصالح الطلبة الباحثين.
- ✓ خلق فضاء لتبادل الخبرات والأفكار بين مختلف الباحثين العلميين في مجال تلوث البيئة والتغير المناخي، وخصوصا يوجد من بين الحضور باحثين جزائريين ويمنيين.
- ✓ خلق فضاء للتعاون بين الباحثين في مجال علوم البيئة والمجتمع المدني والسلطات المحلية وكل من الجمعيات والفيدراليات المهمة بمكافحة تلوث البيئة والجامعة من أجل خلق وحدات للتنمية المستدامة على شكل تكتلات عنقودية.
- ✓ دعم العلاقات بين مختلف مكونات الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي والبيئي والإجتماعي من أجل تكريس التنمية المستدامة.

- ✓ تكريس أهمية الدور الفعال للإشعاع العلمي البيئي وما يترتب عنه من نتائج تبلور توضيحات الأساتذة الجامعيين المؤطرين في ميدان التحصيل والتكوين والبحث.
- ✓ اشراك المقاولات الجهوية والسلطات المحلية في تشجيع البحث العلمي مع الأخذ بعين الاعتبار تمثيلاتهم في لجن الأطروحات التي لها علاقة بالتنمية.
- ✓ تفعيل التعاون بين الأقطاب المختصة بتدبير المجال البيئي.

البروفيسور أحمد الحرفي
رئيس الأيام الدراسية البيئية JEIPPRC-04